فاعلية استخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارتي علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ/ أمنية محمود محمد فوزي محمود كراوية

باحث ماجستير بقسم مناهج وطرق تدريس

إشراف

أ.د/ عباس راغب علام

استاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية - جامعة المنصورة

د/ محمد محمد أحمد حال

مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية - جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٨/٧/١٧م

تاريخ قبول البحث : ٢٠١٨/٧/٣١م

الملخص

يهدف البحث إلى :

١-تقديم قائمة لمهارة علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة فى مادة الدراسات الإجتماعية والواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢-تقديم استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج لتدريس الدراسات الإجتماعية يمكن لمخططى ومطورى الدراسات الإجتماعية من الإفادة منها فى تنمية ميول تلاميذ المرحلة الابتدائية نحومادة الدراسات الإجتماعية .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى ، وقامت بإعداد قائمة لمهارة علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة اللازم توافرها فى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، وتوصلت نتائج البحث إلى عدم توافر مهارة علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة فى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الخامس الابتدائى إلا بدرجة ضئيلة مما أدى إلى عدم ميل تلاميذ الصف الخامس الابتدائى نحو المادة .

الكلمات المفتاحية للبحث : استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج ، مهارتي علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة والمقابلة ، الميل .

Abstract

The research aim to :

1-Provide a list of all (the whole to -part relationship skills) and comparative skills or or the skill of the interview in the subject of social studies and should be developed by students in the primary stage.

2-providing strategic thinking maps passed on the integration to teach social studies so that planners and developers of social studies can benefit from in the development of the tendencies of primary school students towards the subject of social studies.

The researcher used the descriptive approach and prepared a list of the skill of all-part relationship and the skill of comparison or interview available in the curricula of social studies in the primary stage,

The results of the research found that the lack of the skill of all-part relationship and the skill of comparison or interview in the curriculum of social studies in the fifth-grade primary, but very little is negligible, which led to the lack of tendency of students in the fifth-grade primary towards the subject of social studies.

Key words: thinking maps based on integration , skills of all in part and the skill of comparison or interview, the tendency towards the material.

مقدمة

لقد مارس الإنسان التفكير منذ وجوده على سطح الأرض بأشكال وأنماط مختلفة ، وهكذا استمر الإنسان في اكتشاف وابتكار أنماط مختلفة من التفكير ظهر منها أربعة وعشرون نوعاً من أنماط التفكير وهي : (التفكير الفعال ، والمتقارب ، والناقد ، والمنتج ، والاستقرائي ، والجانبي ، والشامل (الجشطالتي) ، والتأملي ، والمجدد ، والوظيفي ،و الرياضي ،و المعرفي ، وفوق المعرفى (ما وراء المعرفي) ، وغير الفعال المتباعد ،و الإباعى ، والاستنباطي ، والتحليلي ، والمتسرع ، والمحسوس ، والعلمي ، وبالتشابه ، التركيبى ،البنائى) (فتحى جروان ،١٩٩٩م، ٣٤)

وتميل معظم التوجهات إلى إدخال التفكير ضمن المناهج لاتخاذه سبيلاً للتحصيل المعرفي وإنتاج الأفكار . وهذا أمر مُلحّ لا بد أن تتبناه كافة المؤسسات التعليمية وتُدرجه في مناهجها

لتواكب التقدم الهائل في التعليم ووسائله ، وليكون لدى المتعلم القدرة على متابعة الكم المتسارع من المعلومات المتدفقة بغزارة ، حيث يساعد دمج مهارات التفكير خلال المنهج المدرسي في فهم التلاميذ فهماً أعمق للمحتوى المعرفي للمادة الدراسية بالإضافة إلى تنشيط المادة الدراسية باستمرار، إضافة إلى زيادة الفرص المتاحة للتلاميذ لتعلم التفكير بشكل جيد ويؤكد روبرت شوارتز وساندرا باركس (٢٠٠٤) أنه كلما عزز تعليم التفكير عبر المنهج بطريقة صحيحة ، يصبح من المرجح أن يدمج التلاميذ عادات التفكير التي نحاول أن نعلمهم إياها في كافة طرق التفكير التي يستخدمونها، كما أن التدريس من خلال خرائط التفكير يقود المتعلم إلى المشاركة الفعلية في تكوين بنية تفكيرية، ومعرفية متماسكة متكاملة مرتبطة بمفهوم أساسي وبالتالي توفير مناخ تعليمي جماعي.

(سعد مصطفى،تحسين عبد اللطيف، ٢٠٠٥)

وتقوم فلسفة خرائط التفكير على ثلاثة مبادئ رئيسة لتحسين نوع التفكير عند التلاميذ هي:

- كلما كان تدريس التفكير أكثر وضوحا فإن تأثيره في التلاميذ يكون أكبر.
- كلما خيم على مناخ التدريس داخل الفصل جو من إعمال العقل، كلما بات بمقدور التلاميذ التوصل إلى طريقة التفكير الأفضل.
- كلما تم الدمج بين عملية تعليم التفكير ومحتوى الدرس، كلما زاد تفكير التلاميذ بالمادة المدروسة.

(روبرت شوارتز و بيركنز، ٢٠٠٣)

وهذه المبادئ الثلاثة توفر لنا الأساس لدمج مهارات التفكير خلال عملية تدريس المحتوى، وتقوم هذه العملية على أساس الاستفادة من عملية تنظيم دروس المنهج، فالمنهج لا يعتبر مجموعة أجزاء منفصلة من المعلومات، بل هو مادة يستعملها التلميذ لإصدار أحكامه، لذلك فإنه من المتوقع أن يكون للمعلومات المتعلقة بدرس عن موضوع معين فإن له تأثير على التلاميذ ، لذا فمن الضروري تعليم

التلاميذ كيفية استعمال المعلومات والمبادئ التي يتعلمونها في المدرسة، لاتخاذ القرارات، وحل المشكلات بطريقة فاعلة، ويتم ذلك وفق اجراءات

استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج وتشمل ما يلى :

١- التقديم للدرس: تهدف هذه الخطوة إلى تهيئة التلاميذ لتعلم كل من محتوى الدرس و مهارة التفكير موضوع التعلم، ومن أَبرز إجراءات التدريس في تلك الخطوة ما يلي:

- تعريف التلاميذ بعنوان الدرس مع إشارة إجمالية لمحتواه ولمهارة التفكير موضوع التعلم.- إبلاغ التلاميذ بأهداف الدرس و تشمل كلا من أهداف(المحتوى وتعليم تلك المهارة).- تنشيط المعرفة القبلية لدى التلاميذ ذات العلاقة بمحتوى الدرس وكذلك تنشيط خبراتهم السابقة ذات العلاقة بالمهارة و ذلك من خلال طرح أسئلة على التلاميذ تستهدف تحفيز ما لديهم من معرفة وخبرات سابقة عن المحتوى و المهارة و تبيان أهمية المهارة في حياة التلاميذ و المواقف و السياقات التي تستخدم فيها.

٢- عرض المهارة: يقوم المعلم ببيان عملي أمام التلاميذ يوضح من خلاله كيفية أداء المهارة بالاستعانة بالأسئلة المرشدة.

٣- التفكير النشط: تبدأ هذه الخطوة بتعليم التلاميذ المحتوى و التأكد من فهمهم له ثم يقومون بممارسة نشاط تفكيري (سواء بصورة فردية أو تعاونية) يتم فيه دمج تعليم المهارة بشكل مباشر مع محتوى الدرس في المنظم البياني، و فيما يلي تلخيص لأهم فوائد المنظمات البيانية: (توضيح العلاقات المهمة في عملية التفكير، وتوجيه التلاميذ خلال عملية التفكير، ومساعدة التلاميذ على تدوين المعلومات التي من الصعب بشكل أو بآخر الاحتفاظ بها في الذاكرة، وتظهر بوضوح العلاقة المهمة التي تربط بين أجزاء المعلومات).

٤- التفكير في التفكير: و فيها ينخرط التلاميذ في نشاط تأملي (وراء معرفي) يقومون فيه بتأمل تفكيرهم – في خطوة التفكير النشط، وذلك من خلال الإجابة عن بعض الأسئلة الواردة في خريطة التفكير – المشار إليها في الخطوة الثانية- وكذا من خلال الأسئلة الأخرى التي يمكن أن يطرحها المعلم عليهم التي تدعوهم لتأمل تفكيرهم.

٥- تطبيق التفكير: يمارس التلاميذ أنشطة تفكير جديدة تستهدف نقل آثار تعلمهم لمهارة التفكير محل التعليم و توسيع تطبيقاتها إلى مواقف جديدة لم يسبق لهم معرفتها من قبل.

٦- تقويم التفكير: يوجه التلاميذ للقيام بأنشطة فردية تستهدف تقويم أدائهم لمهارة التفكير – محل التعليم، على أن يستعينوا في ذلك بالأسئلة المرشدة و المنظم البياني .

(روبرت شوارتز وساندرا باركس، ٢٠٠٤)

فهناك العديد الدراسات التى أكدت على أهمية دمج مهارات التفكير فى المحتوى الدراسى والتى تعرف باسم خرائط التفكير القائمة على الدمج ومن هذه الدراسات التى تناولت خرائط التفكير القائمة على الدمج :

دراسة (فتح الله ٢٠٠٩) التى أجريت الدراسة فى المملكة العربية السعودية بمنطقة العنيزة ، وإستهدفت التعرف على أثر استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج فى تنمية التحصيل فى مادة العلوم والاتجاة نحو العمل التعاونى ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١,٠، وتفوق المجموعة التجريبية على الضابطة فى الاختبار التحصيلى واختبار التفكير الناقد ومقياس إتجاة نحو العمل التعاونى .

دراسة (زاير وداود ٢٠١١) التى أجريت الدراسة فى بغداد ، وهدفت إلى معرفة إستراتيجية خرائط التفكير المستندة على الدمج فى تنمية التفكير الناقد بمادة المطالعة عند طلاب الصف الرابع الأدبى . وأظهرت نتاج الدراسة وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥,٠ ، وتفوق المجموعة التجريبية على الضابطة فى اختبار التفكير الناقد .

دراسة (سحر حسين فاضل الخفاجى ٢٠١٣) أجريت الدراسة فى جامعة ديالى ، واستهدفت الدراسة الكشف عن فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج فى تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية فى مادة التاريخ . وأسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠٥,٠وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة لاختبار التحصيل نحو مادة التاريخ لصالح المجموعة التجريبية_.

هذا وتبدو الحاجة إلى تضمين مهارات التفكير في جميع المواد الدراسية، وبشكل أكثر إلحاحاً في مادة الدراسات الاجتماعية، انطلاقاً مما تهدف إليه هذه المادة من تنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ، وإثارة تفكيرهم وتدريبهم على التحليل و إدراك علاقة الكل بالجزء وإجراء المقارنة أو المقابلة . (بارث ، ٢٠٠٤، ١١)

فتعتبر كلاً من مهارة علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة من مهارات التفكير بوجة عام ، ومن مهارات التفكير التحليلي بوجة خاص ، والذى يقوم على تحليل المشكلة بشكل متسلسل ومتتابع والتى من الممكن تعليم هذه المهارات للتلاميذ من خلال استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج ويتم فيها تدريس المحتوى والمهارة فى انّ واحد وذلك من خلال خرائط التفكير والمنظمات البيانية . (الإدارة العامة للتدريب والإبنعاث (١٤٣٥ هـ) ،ص٤٣)

فمهارة علاقة الأجزاء بالكل تعرف هى مهارة تحليلية أساسية للتعرف على الأجزاء المكونة للكل ، وتهدف إلى القدرة على إيجاد علاقات بين الاشياء والربط بينها وتوظيفها، وأن يدراك الطريقة التي يسهم فيها كل جزء في أداء وظيفة الكل تساعدنا على فهم العالم من حولنا . (فتحى جروان،٢٠٠٢، ص١٧١)

بينما مهارة المقارنة أو المقابلة فعرفها (كاظم) بأنها مهارة التمييز بين الأشياء المختلفة ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف وعمل المقارنات . بينما عرفها (سعادة) بأنها تلك المهارة التي تستخدم

لفحص شيئين أو موضوعين لاكتشاف أوجه الشبه ونقاط الاختلاف ، أو أنها تلك المهارة التي تبحث عن الطريق التي تكون فيها الأشياء متشابهة تارة ومختلفة تارة أخرى .

وترجع أهمية مهارة المقارنة أو المقابلة تساعد الفرد فى الاستنباط العلاقات بين الأشياء ، وتوفر الفرصة للطلبة كيف يفكرون بمرونة ودقة فى شيئين أو أكثر فى أن واحد ،وتضيف عنصر التشويق والاثارة للموقف التعليمى وتعطى دافعية للتعلم قد تكون أقوى مما هى عليه فى أسئلة التذكر أو المحاضرة ، ولكى يتعلم التلميذ مهارة المقارنة أو المقابلة توجيه أسئلة لأنفسهم للحصول على أنواع عديدة من أوجه الشبه والاختلاف ، واختيار بعض أوجه الشبه والاختلاف لأغراض معينة . (فتحى جروان ، ١٩٩٩، ص١٧٥)

فهناك العديد من الدراسات السابقة التى أكدت على أهمية استخدام مهارتى علاقة الأجزاء بالكل ومهارة المقارنة أو المقابلة ومن هذه الدراسات

دراسة صفاء أحمد محمد (٢٠٠٤م)هدفت التعرف على أثر استخدام خرائط المفاهيم ونموذج هيلداتابا فى تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ومنها مهارة المقارنة أوالمقابلة، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أداء تلميذات المجموعة التجريبية الأولى والثانية وأداء تلميذات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى ولاختبار التفكير التاريخى لصالح تلميذات المجموعة التجريبية الأولى.

ودراسة ريتشارد (Richard, 2006)فقد هدفت الى تقييم التفكير التحليلي ، وحل المشكلات والكتابة فى المدرسة الثانوية . وأسفرت النتائج أن المسئولين والمعلمين يحتاجون الى طرق شفافة وصراحة قائمة على تحسين حل المشكلات فى المواد والدرجات ، وتقديم طريقة مبتكرة ومنتجة للتحرك وراء أساليب تقييم التفكير التحليلى من أجل المساعدة فى تحقيق التعلم .

ودراسة هانى حسن محمد (٢٠٠٧م) هدفت التعرف على فاعلية استخدام وحدة من مناهج التاريخ المطورة فى ضوء استراتيجيات ماوراء المعرفة بالمرحلة الثانوية فى تنمية مهارات الفهم والتفكير التاريخين والتى منها مهارة (علاقة الجزء بالكل). ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات الفهم التاريخى والتى تندرج منها (مهارة علاقة الأجزاء بالكل)وأخرى لمهارات التفكير التاريخى_،_وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الفهم التاريخي خاصة مهارة (علاقة الجزء بالكل)لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

ودراسة فاطمة يوسف عبد الغنى محمد نصر (٢٠١٤) :أشارت هذه الدراسة إلى فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس علم الاجتماع لتنمية المفاهيم والتفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأسفرت النتائج وجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠١,٠) بين متوسط درجات طلاب

المجموعة التجريبية و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي لمقياس التفكير التحليلي، لصالح درجات طلاب المجموعة التجريبية.

وبالرغم من الدراسات التى تم عرضها إلا أنه لم يتم تناول مهارتى علاقة الجزء بالكل ومهارة المقارنة أو المقابلة بشكل كافى وواضح فى المناهج الدراسية وخصوصاً فى مادة الدراسات الاجتماعية لما لها من أهمية في تنمية ميول التلاميذ نحو المادة .

وتعتبر تنمية الميول من أهداف الدراسات الإجتماعية لما لها من أهمية من توجيه سلوك الطلاب وجهه معينة ، وترتبط بما يؤمن الطالب أو يعتقدة ، فمنهج الدراسات الاجتماعية إذا ما أحسن تدريسة يمكن أن يكسب الطلاب اتجاهات وميول مرغوب فيها مثل حب المادة ، وتقدير الشخصيات التاريخية التى يدرسونها ، أحترام الاخرين ، وأحترام العمل والقانون ، تحمل المسئوليه ، وأحترام الملكية العامة ، ولذلك فان مادة الدراسات الاجتماعية يهدف الى أكساب الميول المرغوب فيها . (أحمد شلبى واخرون ، ١٩٩٨)

فيعرف (حافظ عبد الستار ٢٠٠٤)الميل (بأنه "دافع مكتسب أو نزعة سلوكية تظهر فى إنجذاب الفرد أو المرء نحو المشاركة فى أنشطة أو موضوعات مرغوبة وواضحة المعالم ومحببة إلى نفسه") .

ويعرفه على الجمل ٢٠٠٥ (بأنه شعور يدفع الفرد إلى الارتباط بأشياء وأغراض معروفة ، وتحمله على إتباع طريق فى سلوكه اليومي ويكتسبه الفرد أثناء التفاعل بينه وبين ما يحيط به.

كما يعرفه (أحمد محمد الصغير ٢٠١١) بأنه " شعور بالإرتياح والتفضيل يدفع الفرد إلى الإهتمام بموضوع أوشخص أو مادة دراسية أو شئ ما وينعكس ذلك الإهتمام على سلوك الفرد بالإقبال " .

وتعرفه (مها صبرى معوض إبراهيم ٢٠١٤م) بأنه " شعور وجدانى أو نزعة سلوكية تتكون لدى الفرد وتدفعه إلى الشعور بالإرتياح والتفضيل لمادة الجغرافياوينعكس ذلك على سلوك المتعلم من خلال الإهتمام بموضوعاتها والمشاركة الإيجابية فى الأعمال والأنشطة المرتبطة بها ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى المقياس المعد لهذا الغرض".

ولقد توصلت العديد من الدراسات أن الميل نحو مادة الدراسات الاجتماعية يؤثر على اداء التلاميذ فيه ويعمل كدافع للاقبال نحو المادة ، وتحسين الاداء والانجاز فيها ومنها :

دراسة واكر (walker,2001)[٢] هدفت إلى استخدام نظرية الذكاءات المتعددة ونظرية " توملينسون " (Tomlinson) للتفاضل المنهجى فى بناء منهج متميز يعزز ميول واهتماماتهم تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن تلاميذ المجموعات الثلاث المشاركة فى الدراسة قد فضلوا التدريس باستخدام الذكاءات المتعددة نحو اللغة والدراسات الاجتماعية والعلوم والرياضيات .

كما استهدفت دراسة هانلى وآخرين[٣] (Hanley, et.al,2002) تحسين ميول وتحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى مادة الدراسات الاجتماعية من خلال استخدام نظرية الذكاءات المتعددة ،

حيث تم بناء برنامج للصف الخامس الابتدائى قائم على مراجعة الأدبيات التى تناولت بعض المشكلات الاجتماعية والتاريخية ، ومحاولة التفكير فى حلول لها ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسن تحصيل ٧٧% من ميول التلاميذ نتيجة لدراسة البرنامج.

دراسة نفين محمد محمود (٢٠٠٣) فقد هدفت التعرف على أثر استخدام المدخل البيئى فى تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والميل نحو مادة الجغرافيا ، وتوصلت الدراسة عن وجود فروق لفاعلية إستخدام المدخل البيئى فى تنمية المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لصالح طلاب المجموعة التجريبية التى درست وفق المدخل البيئى .

بينما هدفت دراسة دعاء محمد (٢٠٠٤) تطوير برنامج الكمبيوتر المستخدم فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الاعدادى وقياس أثره مع تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو المادة، وأثبتت نتائج الدراسة وجود قصور فى إستخدام الكمبيوتر فى تدريس الدراسات الاجتماعية وعدم اهتمام المعلمين باعداد برامج الكمبيوتر تسهل عملية تدريس المادة وميولهم نحوها .

وهدفت دراسة أتايا (Ataya,2004) إلى بيان العلاقة بين المعرفة السابقة والميول والفهم القرائى ، وارتباط هذه المتغيرات وتأثيرها فى بعضها البعض من خلال مادة الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ الصف السابع والثامن بالمرحلة المتوسطة ، وتم دراسة نمطين للمعرفة السابقة هما (المجال ، والموضوع) ، بالإضافة الى شكلين للميل هما (الشخصى ، الفطرى) أثناء دراسة أربعة نصوص تاريخية عن الثورة الفرنسية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود إرتباطات مختلفة للميول الشخصية والفطرية بجوانب الفهم القرائى ؛ فالميول نحو الموضوعات المثيرة ارتبط سلبياً بمهة الأستدعاء الحر للأفكار ، بينما كان الأرتباط إيجابياً باسئلة الفهم القرائى المفتوحة .

الاحساس بالمشكلة

ولقد تنامى الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة من خلال ما ياتى :

- **الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التى أكدت الى أهمية تنمية مهارتى علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة ؛ لما لها من تأثير إيجابى على المتعلم وتجعله ينظر للأمور نظرة كلية وجزئية فى نفس الوقت ، مما يزيد من تحصيله وميله نحو المادة ، ويجعلة أكثر ادراكاً لما يدور حوله سواء فى حياته العامة والتعليمية مثل دراسة (صفاء أحمد محمد ، ٢٠٠٤) ودراسة ريتشارد (Richard, 2006) ، ودراسة (هانى حسن محمد ٢٠٠٧) . و ايضا أهمية استخدام خرائط التفكير القائمة على الدمج فهى تساعد على فهم التلاميذ للمحتوى المعرفى فهماً أعمق بالإضافة الى تنشيط المادة الدراسية باستمرار ، إضافة الى زيادة الفرص المتاحة للتلاميذ لتعلم التفكير بشكل جيد مثل دراسة (فتح الله ٢٠٠٩) ، ودراسة (زاير ودواد ٢٠١١) ، ودراسة (سحر حسين فاضل٢٠١٣) .**

– الخبرة العلمية للباحثة من خلال العمل في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية لاحظت الباحثة وجود صعوبات تواجة تلاميذ تلك المرحلة فى تدريس الدراسات الاجتماعية ، وعزوف الكثيرمن التلاميذ عن دراسة الدراسات الاجتماعية ، وعدم قدرتهم على ربط الخبرات السابقة بما يتعلموه ،ووجود ضعف لديهم فى استخدام مهارات التفكير التحليلى بوجه عام ومهارتى المقارنة والمقابلة ، علاقة الجزء بالكل بوجه خاص ، بجانب عدم اهتمام المناهج الدراسية بتنمية مهارات التفكير التحليلى طبقاً للدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة على معلمى المرحلة الابتدائية، بالإضافة الى استخدام طرق تدريس تقليدية لاتساعد على تنمية مهارات التفكير التحليلى .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مهارتى علاقة الجزء بالكل ومهارة المقارنة أو المقابلة وكذلك عدم ميل التلاميذ لمادة الدراسات الاجتماعية ، الأمر التي يستدعى البحث عن طرق تدريسية تحاول مساعدة التلاميذ بحيث يمكن تنمية مهارتي علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة لديهم وبالتالى تنمية ميولهم نحو مادة الدراسات الإجتماعية .وللتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الحالى إلى الإجابة على السؤال الرئيسى التالى :

ما فاعلية استخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارتى الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية :

- **ما مهارات علاقة الكل بالجزء ومهارات المقارنة أو المقابلة الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟**
- **ما صورة دليل المعلم باستخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج لتدريس الدراسات الاجتماعية بالصف الخامس الابتدائى ؟**
- **ما فاعلية استخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارتى علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟**
- **ما فاعلية استخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية ميول تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو مادة الدراسات الإجتماعية ؟**

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى ما يلى :

١- إعداد قائمة لمهارتي علاقة الكل بالجزء ومهاة المقارنة أو المقابلة الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى .

٢- قياس فاعلية استخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى .

٣- قياس فاعلية استخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية ميول تلاميذ الصف الخامس الابتدائى نحو مادة الدراسات الإجتماعية .

أهمية البحث

يفيد هذا البحث فيما يلى :

١- إستفادة مصممى المناهج من الاستراتيجية في بناء مقررات دراسية لتنمية مهارتي علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة .

٢- تقديم استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج لتدريس الدراسات الإجتماعية يمكن لمخططى ومطورى الدراسات الإجتماعية من الإفادة منها في تنمية ميول تلاميذ المرحلة الابتدائية نحومادة الدراسات الإجتماعية .

٣- تقديم دليل يساعد المعلم في تدريس وحدتى دراسية من منهج الدراسات الإجتماعية بالصف الخامس الابتدائى وفق استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج .

حدود البحث

١- حدود موضوعية : وحدتى (الموارد الطبيعية في مصر) و (الأنشطة الاقتصادية في مصر) في مقرر الدراسات الإجتماعية بالصف الخامس الابتدائى .

٢- حدود مكانية : سوف يتم التطبيق بإحدى مدارس بورسعيد الابتدائية الحكومية .

٣- حدودعددية :خاصة بالعينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى وتقسم لمجموعتين :

- ضابطة : سوف يدرسون باستخدام الطرق المعتادة .
- تجريبية : سوف يدرسون باستخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج .

٤- حدود زمنية : سوف يتم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسى الاول من العام الدراسى ١٤٣٩هـ- ٢٠١٧م .

مجتمع البحث :

وسوف يتكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بالمدارس الحكومية بمحافظة بورسعيد .

وسوف يتم إختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بمدرستين مختلفين بمحافظة بورسعيد تابعين لإدارة جنوب .

منهج البحث :

سوف يتبع البحث الحالى منهجين للبحث كالتالى :

١- المنهج الوصفى التحليلى : عند الإطار النظرى للبحث وبناء أدواتة .

٢- المنهج شبة التجريبى : للكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية خرائط التفكيرالقائمة على الدمج فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارتي علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى .

مصطلحات البحث :

١- خرائط التفكير القائمة على الدمج :

هى الطريقة التي تتضمن تعليم مهارات التفكير وإتقان لمحتوى المادة الدراسية .

(بخيت ،٢٠٠٠م)

- **وتعرفة الباحثة اجرائياً :" هى أداه تعليمية تساعد على الدمج بين المحتوى الدراسي ومهارات التفكير التحليلي ، وذلك من خلال توضيح العلاقات المتبادلة بين الأفكار في إى نمط من أنماط التفكير بهدف مساعدة التلاميذ على توليد الأفكار من النشاط التعليمي المعد لذلك " .**

٢- مهارة علاقة الكل بالجزء :

هى مهارة تحليلية أساسية للتعرف على الأجزاء المكونة للكل أو وظيفة كل جزء في ضوء علاقته بالكل وليس فقط مجرد المظهر الخارجي. أو يعطى التلاميذ فهماً أفضل وأعمق لوظيفة كل جزء وكيف يساهم في تكوين الكل. أو التعرف على أكبر قدر ممكن من الأجزاء الرئيسية_.

٣- مهارة المقارنة أو المقابلة :

عرفها (محمد الطيطي)بأنها مهارة التعرف على العناصر المختلفة الداخلة في وجود الظاهرة ، وبمقارنة الظواهر بعضها ببعض فإننا نلاحظ أوجه الشبه والاختلاف بينها في علاقات معينة ، تطابقها أو تناقضها وبذلك تصبح معرفتنا بالظاهرة أكثر دقة وتمكننا من تميز خصائصها.

وتعرفة الباحثة إجرائياً :

هى مهارة التعرف على أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين شيئين أو أكثر عن طريق تفحص العلاقات بينهما ، والبحث عن نقاط الاختلاف ونقاط الاتفاق وملاحظة ما هو موجود في أحداهما ومفقود في الأخرى وهي أحدى مهارات التفكير الأساسية .

٤ – الميل نحو مادة الدراسات الاجتماعية :

يعرفة (سامى محمد ملحم) : على أنه دافع يحدد استجابة الفرد انتقائية ، وتعكس القوة الموجبة للشحنات الموجبة للأشياء والأنشطة على اختلافها وتعددها فى عالم الفرد السيكولوجى .

- **وتعرفة الباحثة إجرائيا" " بأنه شعور وجدانى أو نزعه سلوكية تتكون لدى الفرد وتدفعه إلى الشعور بالإرتياح والتفضيل لمادة الدراسات الاجتماعية وينعكس ذلك على سلوك التلميذ من خلال الاهتمام بموضوعاتها والمشاركة الإيجابية في الأعمال والأنشطة المرتبطة بها ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعد لهذا الغرض"**

إجراءات البحث :

للإجابة على تساؤلات البحث اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية :

١ – للإجابة على السؤال الأول والذى ينص على " ما مهارات علاقة الكل بالجزء ومهارات المقارنة أو المقابلة الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

تم إعداد قائمة لمهارات علاقة الكل بالجزء ومهارات المقارنة أو المقابلة اللازم توافرها فى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة افبتدائية ، واشتملت القائمة فى صورتها المبدئية لكل من مهارة علاقة الكل بالجزء على (٦) مهارات فرعية ، ومهارة المقارنة او المقابلة على (٧) مهارات فرعية ، وقد قامت الباحثة بعرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين للتحقق من سلامتها ومدى مناسبتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وبعد جمع آراء السادة المحكمين وتحليلها تم إجراء التعديلات المقترحة وأصبحت القائمة فى صورتها النهائية تتكون من (٥) مهارات فرعية لمهارة علاقة الكل بالجزء و(٧) مهارات فرعية لمهارة المقارنة أو المقابلة وبذلك أصبحت القائمة يندرج تحتها (١٢) مهارة فرعية ، ثم طبقت القائمة على محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائى للتعرف على مدى توافر مهارة علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة بهما للكشف عن مواطن القوة لتدعيمها ومواطن الضعف لتعديلها .

٢ – للإجابة على السؤال الثانى :"ما صورة دليل المعلم باستخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج لتدريس الدراسات الاجتماعية بالصف الخامس الابتدائى ؟

قامت الباحثة باختيار وحدتي من منهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائى بالفصل الدراسى الأول وهما الوحدة الأولى (الموارد الطبيعية فى مصر) والوحدة الثانية (الأنشطة الاقتصادية فى مصر) ، ثم قامت بعدها باعداد دليل للمعلم لتدريس الوحدتين باستخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج لتنمية مهارتى علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة او المقابلة والميل نحو المادة ويشتمل الدليل على (فكرة عامة عن خرائط التفكير القائمة على الدمج – خطة السير فى الدرس باستخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج – الأهداف العامة لوحدتى (الموارد الطبيعية

فى مصر – الأنشطة الاقتصادية فى مصر) – الجدول الزمنى لتدريس وحدتى (الموارد الطبيعية فى مصر – الأنشطة الاقتصادية فى مصر) – شرح عرض مفصل لكل درس من هذه الوحدتين ويتضمن كل درس (الأهداف الخاصة – الوسائل المعينة على تحقيق هذه الأهداف – خطة السير فى الدرس باستخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج – اسئلة التقويم) ، وقد قامت الباحثة بعرض دليل المعلم على مجموعة من السادة المحكمين للتحقق من مدى سلامته ، وبعد جمع آراء السادة المحكمين أصبح الدليل فى صورتة النهائية .

كما قد قامت الباحثة بإعداد كتيب لأنشطة التلميذ لوحدتي (الموارد الطبيعية فى مصر – الأنشطة الاقتصادية فى مصر) في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائى باستخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج لتنمية مهارتي علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة وميل التلاميذ نحو المادة ، وقد راعت الباحثة في أنشطة كتيب التلميذ إثارة تفكير التلاميذ ،وتنوع الأنشطة والتدريبات ،وإدراج صور وخرائط ورسوم ، وتعدد الألوان ؛ لجذب انتباه التلاميذ ،ودقة وصحة البيانات والصور والرسوم المدرجة به ، ثم رسم خرائط التفكير والمنظمات البيانية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى .

ثم قامت الباحثة بعرض كتيب نشاط التلميذ على مجموعة من السادة المحكمين ؛ بهدف إبداء الرأى فيما يلى :

١- مدى اتفاق هدف الكتيب مع هدف البحث . ٢- مدى صحة الأنشطة .

٣- مدى مناسبة الصياغة اللغوية ، وملائمتها لمستوى التلاميذ .

وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التى أبداها السادة المحكمين ، وأصبح كتيب نشاط التلميذ فى صورته النهائية .

٣- وللإجابة على السؤال الثالث والذى ينص على (ما فاعلية استخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارتى علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

قامت الباحثة بإعداد إختبار لمهارتى علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة او المقابلة ، وكان الهدف منه هو قياس المهارات الفرعية لكلاً من مهارة علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ،وقد بلغ عدد مفردات الاختبار (١٣) مفردة ،وقد تم صياغة مفردات الاختبار فى صورت أسئلة مقالية وموضوعة وذلك حتى يتح الفرصه لتلاميذ المرحله الابتدائية للكشف عن مهارتى علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة واستعدادهم وقدراتهم ، كما روعى أن تكون الأسئلة مرتبطة بالمهارات المحددة ، ومناسبة لمستوى تلاميذ المرحله الابتدائية ، ومناسبة لأهداف خرائط التفكير القائمة على الدمج. ثم قامت الباحثة بتحديد تعليمات الاختبار وعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين للتحقق من سلامة الاختبار ومدى مناسبتة لمستوى تلاميذ الصف

الخامس الابتدائى ، وبعد جمع آراء السادة المحكمين أصبح الاختبار فى صورتة النهائية مكون من (١٢) مفردة .

ثم قامت الباحثة بعدها بتطبيق الاختبار على مجموعتين من عينة البحث من الصف الخامس الابتدائى ، مجموعة التجريبية في مدرسة المدينة المنورة المكونة من (٤٤) تلميذ وتلميذه ، ومجموعة ضابطة في مدرسة الامام الحسين والمكونة من (٤٤) تلميذ وتلميذه

التابعين لادارة جنوب التعليمية ببورسعيد ، وأثبتت نتائج الاختبار إلى يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارتى علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة لصالح المجموعة التجريبية " والذى يتفق مع إجابة السؤال الثالث ولاختبار التحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار تحليل التغاير of Analysis Covariance (ANCOVA) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى درجات اختبار مهارتى علاقة الأجزاء بالكل ، مهارة المقارنة او المقابلة بعد تطبيق الاستراتيجية ، واستبعاد أثر المتغير المصاحب covariate (القياس القبلى) فى المتغير التابع ، وذلك لعدم تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى . ويوضح الجدول التالى جدول (١)نتائج هذا التحليل .

جدول (١) نتائج تحليل اختبار تحليل التغاير(ANCOVA)بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار مهارتى علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة ومهارتهم الفرعية فى التطبيق البعدى مع اعتبار القياس القبلى لمجموعتين التجريبية والضابطة متغيراً مصاحباً

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا
مهارة علاقة الجزء بالكل	المتغير المصاحب	٠٧٩,٤٢	١	٠٧٩,٤٢	٧٦٢,٩	٠٠٢.٠	١٠٣,٠
	بين المجموعات	٦٠٠,١٥٠	١	٦٠٠,١٥٠	٩٣٨,٣٤	٠١,٠	٢٩١,٠
	الخطأ	٣٩٢,٣٦٦	٨٥	٣١٠,٤	–	–	–
مهارة المقارنة أو المقابلة	المتغير المصاحب	٦٨٠,٩٦	١	٦٨٠,٩٦	٥٣٤,٨	٠٠٤,٠	٠٩١,٠
	بين المجموعات	٢٦٠,٩٤٩	١	٢٦٠,٩٤٩	٧٩٣,٨٣	٠١,٠	٤٩٦,٠
	الخطأ	٩٢٨,٩٦٢	٨٥	٣٢٩,١١	–	–	–

ويتضح من الجدول السابق (١) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمهارة علاقة الجزء بالكل بعد تطبيق الاستراتيجية ، حيث كانت قيمة ف (٣٤,٩٣٨) ، وكان حجم تأثير إيتا (٠,٢٩١) ، وهو حجم تأثير كبير، وبمقارنة المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية فى مهارة علاقة الجزء بالكل (٦,٩١٠) ، والمتوسط المعدل للمجموعة الضابطة (٤,١٧٠)، وهذا يشير إلى أن المجموعة

التجريبية كان أداؤهم أفضل من المجموعة الضابطة فى القياس البعدى ، وبالكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة (٢,٧٤٠) باستخدام اختبار بونفيرونى Bonferroni ، وجد أن هذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية .

كما يتضح من الجدول السابق (١) أن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمهارة المقارنة أو المقابلة بعد تطبيق الاستراتيجية ، حيث كانت قيمة ف (٨٣,٧٩٣) ، وكان حجم تأثير إيتا (٠,٤٩٦)، وهو حجم تأثير كبيرجداً، وبمقارنة المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية فى مهارة المقارنة أو المقابلة (١٢,٢١٩) ، والمتوسط المعدل للمجموعة الضابطة (٥,٣٦٠)، وهذا يشير إلى أن المجموعة التجريبية كان أداؤهم أفضل من المجموعة الضابطة فى القياس البعدى ، وبالكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة (٦,٨٥٩) باستخدام اختبار بونفيرونى Bonferroni ، وجد أن هذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية .

٤- وللإجابة على السؤال الرابع : ما فاعلية استخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية ميول تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو مادة الدراسات الإجتماعية ؟

قامت الباحثة بإعداد مقياس ميل التلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية ، ولقد كان الهدف منه هو قياس الميل نحو مادة الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية و الحصول على درجة كلية للمقياس لكل تلميذ تمثل ميله نحو مادة الدراسات الإجتماعية ، وعلى درجة جزئية تمثل ميل كل تلميذ فى عينة الدراسة إلى كل بعد من الأبعاد مقياس الميل نحو مادة الدراسات الإجتماعية والتى تشمل ما يلى :

البعد الأول : أهمية مادة تدريس الدراسات الإجتماعية .

البعد الثانى :الشعور بقيمة حصة الدراسات الإجتماعية .

البعد الثالث : إنخفاض القلق والتوتر من إختبارات مادة الدراسات الإجتماعية .

البعد الرابع : أثر إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج فى زيادة قيمة الدراسات الإجتماعية .

وقد تم صياغة المقياس فى صورة عبارات تقريرية تعبر عن الأبعاد التى تم تحديدها ، وعلى التلميذ أن يحدد درجة موافقتة أو عدم موافقتة ، بحيث يضع علامة (√) أمام العبارة ، وتحت الإختيار الذى يراه معبراً عن رأيه وميله ، وفقاً لطريقة ليكرت ذات التدرج الثلاثى وهو (موافق ، غير متأكد ، غير موافق) ، وذلك لسهوله إستخدامها وإعدادها وإرتفاع درجة ثباتها ، وصدقها ، بإضافة إلى سهوله تعبير كل متعلم عن رأيه بكل عبارة ، وقد بلغت عبارات المقياس (٤٠) عبارة انقسمت ما بين

الموجبة التى تمثلت فى (٢١) عبارة ، والعبارات السالبة فى (١٩) عبارة ، وكان أمام كل عبارة ثلاث إستجابات يختار كل متعلم ما يعبر عن رأيه وكان التقدير للدرجات فى المقياس للعبارات الموجبة فى صورة (٣، ٢، ١) ، أما بالنسبة للعبارات السالبة فكان التقدير الدرجات (١، ٢، ٣) . ثم قامت الباحثة بتحديد تعليمات المقياس وعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين للتحقق من سلامة المقياس ومدى مناسبتة لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، وبعد جمع آراء السادة المحكمين أصبح المقياس فى صورتة النهائية مكون من (٢٥) مفردة .

ثم قامت الباحثة بعدها بتطبيق المقياس على مجموعتين من عينة البحث من الصف الخامس الابتدائى ، وأثبتت نتائج المقياس إلى أن "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الميل لصالح المجموعة التجريبية ". والذى يتفق مع إجابة السؤال الرابع وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار(تحليل التغاير) للبعد الأول لمقياس الميل والمتمثل فى : أهمية مادة الدراسات الاجتماعية لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى درجات البعد الأول لمقياس الميل بعد تطبيق الاستراتيجية ، واستبعاد أثر المتغير المصاحب covariate (القياس القبلى) فى المتغير التابع ، وذلك لعدم تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى . ويوضح الجدول التالى جدول (٢)نتائج هذا التحليل .

جدول (٢) نتائج تحليل اختبار تحليل التغاير(ANCOVA)بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى البعد الأول للمقياس : أهمية مادة الدراسات الاجتماعية فى التطبيق البعدى مع اعتبار القياس القبلى لمجموعتين التجريبية والضابطة متغيراً مصاحبا

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا
البعد الأول : أهمية مادة الدراسات الاجتماعية	المتغير المصاحب	٧,٧٨٤	١	٧,٧٨٤	١,٩٢٣	٠,١٦٩	٠,٠٢٢
	بين المجموعات	٢٥,١٨٠	١	٢٥,١٨٠	٦,٢٢٢	٠,٠٥	٠,٠٦٨
	الخطأ	٣٤٣,٩٨٩	٨٥	٤,٠٤٧	–	–	–

ويتضح من الجدول السابق (٢) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للبعد : أهمية مادة الدراسات الاجتماعية بعد تطبيق الاستراتيجية ، حيث كانت قيمة ف (٦,٢٢٢) ، وكان حجم تأثير إيتا (٠,٠٦٨) ، وهو حجم تأثير متوسط، وبمقارنة المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية فى بعد :أهمية مادة الدراسات الاجتماعية (٢٠,٥٥٩) ، والمتوسط المعدل للمجموعة الضابطة (١٩,٣٩٥)، وهذا

يشير إلى أن المجموعة التجريبية كان أداؤهم أفضل من المجموعة الضابطة فى القياس البعدى ، وبالكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة (١,١٦٤) باستخدام اختبار بونفيرونى Bonferroni ، وجد أن هذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية .

– كما استخدمت الباحثة اختبار "ت"t.test لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى درجات الأبعاد الثلاثة الآخرى لمقياس الميل والمتمثلة فى : البعد الثانى : الشعور بقيمة حصة الدرسات الاجتماعية ، البعد الثالث : انخفاض القلق والتوترمن اختبارات مادة الدرسات الاجتماعية ، البعد الرابع : أثر استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج فى زيادة قيمة حصة الدرسات الاجتماعية . بعد المعالجة التجريبية بالتدريس لأفراد المجموعة التجريبيية باستخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج . ويوضح الجدول التالى جدول (٣) نتائج هذا التحليل .

جدول (٣) يوضح نتائج تحليل اختبار "ت" للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الأبعاد الثلاثة لمقياس الميل نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى قى التطبيق البعدى

العينة / المتغير	المجموعة				درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	التجريبية		الضابطة				
	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف لمعيارى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
الشعور بقيمة حصة الدراسات الاجتماعية	٤٤	١٧,١١٣	١,٤٠١	٤٤	١٣,٧٧٢	٢,٦٤٨	٣١٨,٦٥	٣٩٥,٧	٠١,٠
إنخفاض القلق والتوتر من إختبارات مادة الدراسات الاجتماعية	٤٤	٧,٤٣١	٠,٨٧٣	٤٤	٦,٨٨٦	٠,٩٤٥	٨٦	٨١١,٢	٠٠٦,٠
اثر استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج فى زيادة قيمة مادة الدراسات الاجتماعية	٤٤	١٨,٢٢٧	٢,٥٧٧	٤٤	١٤,٧٠٤	١,٤٠٧	٥٤١,٦٦	٩٥٦,٧	٠١,٠
الدرجة الكلية لمقياس الميل	٤٤	٦٣,٢٠٤	٤,٢٤٠	٤٤	٥٤,٨٨٦	٤,١٢١	٨٦	٣١١,٩	٠١,٠

ويتضح من الجدول السابق (٣) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الميل نحو المادة وأبعادة الفرعية الثلاثة المتمثلة فى : البعد الثانى : الشعور بقيمة حصة الدرسات الاجتماعية ، البعد

الثالث : انخفاض القلق والتوترمن اختبارات مادة الدرسات الاجتماعية ، البعد الرابع : أثر استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج فى زيادة قيمة حصة الدرسات الاجتماعية . وبمقارنة متوسطى درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الميل وأبعاده الفرعية الثلاثة نجد أن هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من حجم فاعلية الاستراتيجية المستخدمة فى البحث الحالى لدي أفراد عينة الدراسة الحالية، تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا(μ^2) وحجم التأثير d وفق للمعادلات التالية:

$$\text{مربع إيتا} = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{د.ح}}$$

$$d = \frac{2\sqrt{\mu^2}}{\sqrt{1-\mu^2}}$$

جدول (٤) يوضح حجم تأثير الاستراتيجية المستخدمة فى تنمية الميل نحو المادة وأبعاده الفرعية لدى أفراد العينة بعد تطبيق الاستراتيجية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ت	(μ^2)	حجم التأثير	D	حجم التأثير
البرنامج التدريبي	الشعور بقيمة حصة الدراسات الاجتماعية	٧.٣٩٥	٠.٤٥٥	كبير جدا	١.٨٢٧	ضخم
	انخفاض القلق والتوتر من اختبارات مادة الدراسات الاجتماعية	٢.٨١١	٠.٠٨٤	متوسط	٠.٦٠٦	متوسط
	أثر خرائط التفكير القائمة على الدمج في زيادة قيمة مادة الدراسات الاجتماعية	٧.٩٥٦	٠.٤٨٨	كبير جدا	١.٩٥٣	ضخم
	مقياس الميل نحو مادة الدراسات الاجتماعية	٩.٣٣١	٠.٥٠٣	كبير جدا	٢.٠١٢	ضخم

ويتضح من جدول (٤) أن حجم تأثير الاستراتيجية المستخدمه بوجه عام فعال ، وأدى إلى تنمية مقياس ميل نحو مادة الدراسات الاجتماعية وأبعاده الفرعية لدى أفراد المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة وفقاً لمربع إيتا حيث تراوحت قيمة مربع إيتا من (٢.٨١١) إلى (٩.٣٣١) ، كما تراوحت قيمة حجم تأثير (d) من (٠.٦٠٦) إلى (٢.٠١٢) ، مما يدل على أن حجم تأثير استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج فى التدريس كبير جدافى تنمية الميل تلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية وأبعاده الفرعية .

المراجع

١- أحمد ابراهيم شلبى وآخرون (١٩٩٨م)" تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق " القاهرة ، المركز المصرى للكتاب .

٢-أحمد خيري كاظم وآخرون (١٩٨٨ م) : " تدريس العلوم " دار النهضة العربية ، القاهرة مصر.

٣- أحمد جودت سعادة (٢٠٠٣م) : (تدريس مهارات التفكير - مع مئات الأمثلة التطبقية) دار الشروق للنشر والتوزيع ،الأردن ، عمان .

٤- أحمد محمد الصغير عمران(٢٠١١) : فعالية التعلم الخليط فى تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،كلية التربية ،جامعة عين شمس .

٥- الإدارة العامة للتدريب والإبتعاث (١٤٣٥ هـ) : دمج مهارات التفكير فى التدريس ، المهارات الأساسية لتمكين المعلم ،وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية .

٦- بارث، جيمس،(٢٠٠٤) ."*مناهج المواد الاجتماعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة : النشاطات والمواد التعليمية* ".ترجمة :عبد الله العجاجي، السعودية: دار النشر العلمي والمطابع.

٧- حافظ عبد الستار(٢٠٠٤): .التقويم التربوى ،كلية التربية ،جامعة عين شمس .

٨- دعاء محمد (٢٠٠٤) "تطوير برنامج الكمبيوترى المستخدم فى تدريس الدراسات الاجنماعيه لتلاميذ الصف الاول الاعدادى واثر ذلك على التحصيل الدراسى والاتجاه نحو الماده"، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربيه، جامعة حلوان .

٩- روبرت شوارتز وبيركنز (٢٠٠٣) : تعليم مهارات التفكير القضايا والأساليب ، ترجمة عبد الله النافع فادى الدهان ، الرياض ، مؤسسة النافع للبحوث الاستشارات العلمية.

١٠- روبرت شوارتز وساندرا باركس (٢٠٠٤):دمج مهارات التفكير الناقد ولإبداعى فى التدريس ، تصميم دليل التدريس ، ترجمة عماد أبو عياش وفاطمة البلوشى ، مركز الإدرك أبو ظبى .

١١- سامى محمد ملحم (٢٠٠٢م) " القياس والتقويم فى التربية وعلم النفس " دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

١٢- سحر حسين فاضل الخفاجى (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج فى تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية فى مادة التاريخ ،رسالة ماجستير غير منشورة لمناهج وطرق تدريس تاريخ ، كلية تربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديللى .

١٣- سعد على زاير وداودعبد السلام صبرى (٢٠١١) : اثر استراتيجية خرائط التفكير المستندة على الدمج فى التفكير الناقد عند طلاب الصف الرابع الادبى ، بحث منشور ، المؤتر الدولى الثانى لجامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، ٢٠١١.

١٤- سعد مصطفى وتحسين عبد اللطيف (٢٠٠٥) :دليل المعلم إلى تنمية مهارات التفكير ، الرياض، مطبوعات مدارس الملك فيصل .

١٥- صفاء أحمد محمد على محمد (٢٠٠٤م) " أثر استخدام خرائط المفاهيم ونموذج هليداتابا فى تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية " رسالة دكتوارة ، مكتبة كلية التربية ،كلية التربية باسيوط ، جامعة أسيوط .

١٦- على أحمد الجمل (٢٠٠٥): فاعلية تدريس التاريخ بإستخدام استرتيجيتى التدريس التبادلى وخرائط المفاهيم فى تنمية مهارات فهم النصوص التاريخية الدراسية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي ،الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،العدد الثالث ،فبراير.

١٧- فاطمة يوسف عبد الغنى محمد نصر (٢٠١٤) : فاعلية استخدام الخرائط الذهنية فى تدريس علم الاجتماع لتنمية المفاهيم والتفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة (تخصص مناهج وطرق تدريس دراسات إجتماعية " مواد فلسفية ")، كلية التربية ، جامعة السويس .

١٨- فتحى جروان (١٩٩٩م)، تعليم التفكير- مفاهيم وتطبيقات، الأردن ، الكتاب الجامعي .

١٩- فتحى عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢) :(تعليم التفكير.. تعليم الإبداع) ، مجلة المعرفة ، وزارة المعارف المملكة العربية السعودية ، العدد (٨٢).

٢٠- محمد حمد الطيطى (٢٠٠٤ م)" البنية المعرفية لاكتساب المهارات تعلمها وتعليمها " دار الأمل للنشر والتوزيع.

٢١- مندور عبد السلام فتح الله (٢٠٠٩) :اثر استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج فى تنمية التحصيل فى مادة العلوم والتفكير الناقد والاتجاه نحو العمل التعاونى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية ، مجلة رسالة الخليج ، العدد العربى ١١١، الرياض.

٢٢- مها صبرى معوض إبراهيم (٢٠١٤) :فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض الأنشطة لتنمية مهارات التفكير الجغرافى والميل نحو مادة الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس

٢٣- هانى حسن محمد (٢٠٠٧م)" تطوير مناهج التاريخ فى المرحلة الثانوية فى ضوءاستراتيجيات ماوراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم والتفكير التاريخيين " رسالة دكتوراة منشورة ، المكتبة العلمية المركزية ، كلية التربية ،جامعة الاسكندرية .

24- Ataya,R(2004):" Knowledge,interest and reading comprehension : Ageneral linear model for social studies",Diss. Abst.Inter,V.A 64 / 08,feb,p:2775.

25- Richard H. (2006): Assessin Critical Thinking, Analytical Reason-ing , Problem-Solving and Writing in High School , Skills and High

SchoolReform Partnership for 21st Century Skills Collegiate Learning Assessment (CLA), College and Work Readiness Assessment (CWRA).

26- Hanley, c; Hermiz, c; .Jemifer, L&) Levine Albuck, v. (2002) improving student Interest and Achievement in social studies using am multiple Intelligence Approach .N/A (D465696E.

27- Walker ,K(2001) : " The utilization of multiple intelligences to differentiate instruction in a middle school setting" ,Diss. Abst . Inter , V. A63/ 01,Jui,p.75.